بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
(2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا
عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ
(5) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ
(8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ
وَلاَ نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (11)
وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ
(13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ
كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ
أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17)

صدق الله العظيم

الموقع التربوي نجحني

تفسير سورة الطارق

هي سورة مكية عدد آياتها 17

(والطارق) :قَسمٌ بالنجم يطلع ليلاً، ويختفي نهارًا.
(الثاقب) :المضيء.
(حافظ) :ما كل نفس إلا عليها حافظ من الملائكة.
(من ماء دافق) :من المني المتدفّق.
(الصلب) :ظهر كل من الرجل والمرأة.
(الترائب) :عظام صدر كل من الرجل والمرأة.
(تبلى السرائر) :تكشف خبايا النفوس.
(ذات الرجع) :ذات المطر.
(الصدع) :النبات الذي تنشق عنه الأرض.
(إنه لقول فصل) :إن هذا القرآن فاصل بين الحق والباطل.
(فمهل الكافرين) :لا تستعجل بالانتقام منهم.
(رويدًا) :قليلاً وهو تهديد لهم بالعذاب الشديد.

الموقع التربوي نجحني

www.najahni.tn

بسم الله الرحمان الرحيم

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3) تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (5) لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ (6) لاَ يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لاَ تَسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (14) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (16) أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (21) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22) إِلاَّ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ (24) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (25) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (26)

صدق الله العظيم

الموقع التربوي نجحني

تفسير سورة الغاشية

هي سورة مكية عدد آياتها **26**

(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) الغاشية من أسماء يوم القيامة (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ) وجوه الكفرة خاضعة ذليلة (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ) النَّصب هو الدأب في العمل بالتعب، وهذا تذكيرهم بأنهم تركوا الخشوع لله والعمل بما أمروا به ، فعذبهم الله سبحانه في الآخرة بأعمال شاقة(تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً) تدخل نارًا شديدًا حرُّه(تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ) عين ماء انتهى حرُّها وغليانها(لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ) هي شجرة نارية تشبه الضريع .(لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ) لا ينفع الأبدان في ظاهرها.(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ)ذات نعمة وبهجة ، كالقمر ليلة البدر(لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ) حامدة ما سعته في الدنيا من العمل الذي هو امتثال ما أمر الله به لأنها وصلت به إلى هذا النعيم وهذا السرور(فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) منازلها مساكن عالية، (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً) فلا تسمع في هذه الجنة نفسًا لاغية، أو قولةً لاغية، (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ) ينابيع كثيرة سارحة، وعيون على الدوام جارية، أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العس ل(فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ) عالية ناعمة كثيرة الفرش، مرتفعة السمك(وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ) أوانٍ ممتلئةٌ من أنواع الأشربة اللذيذة(وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) وسائد من الحرير والإستبرق وغيرهما (وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ)زرابي منشورة في كل مكان(أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وكانت الإبل أعظم عيش العرب، لهم فيها منافع كثيرة، فكما صنع لهم ذلك في الدنيا صنع لأهل الجنة فيها ما صنع.(وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ) وينظرون إلى السماء بما فيها من النجوم، والشمس،والقمر وغير هذا من الآيات العظيمة(وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ)]ألا ينظرون إلى الجبال الصمُّ الصِّلاب، العاليات الشامخات (وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)وانظروا كيف سطَّح الله هذه الأرض الواسعة، فمدت مدًّا واسعًا (فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) وذكِّر الناس وعظهم، وأنذرهم وبشرهم وليس عليك إلا ذلك، فإذا قمت بما عليك، فلا عليك بعد ذلك لوم(إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ)لكن من أعرض عن الطاعة فإن الله يعذبه العذاب الأكبر

الموقع التربوي نجحني

www.najahni.tn

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ
فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمَرْعَى (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5)
سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى (6) إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى (8) فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (9)
سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى
(11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (12) ثُمَّ لاَ
يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَى (13) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15) بَلْ
تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالآخِرَةُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى (17) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى
(18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19)

صدق الله العظيم

الموقع التربوي نجحني

تفسير سورة الأعلى

هي سورة مكية عدد آياتها 19

(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)سبحه ذاكرًا اسمه تعالى بالقلب واللسان، على وجه التعظيم.(الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى)الذي خلق الكائنات وأحسن خلقها وأتقنه(وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى)والمرعى: هو الكلأ الأخضر، وكل ما تخرجه الأرض من النبات والثمار والزروع المختلفة.(فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى)أي: جافا كالغثاء والقمام الذي يحمله السيل ويكون فوقه.(سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى)سنحفظ ما أوحينا إليك من الكتاب، ونوعيه قلبك، فلا تنسى منه شيئًا (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى)إلا ما شاء الله مما اقتضت حكمته أن ينسيكه لمصلحة بالغة(إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى)أي إن الله تعالى يعلم ما يجهر به الإنسان ويتكلم به مسموعًا(وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى)نسهل عليك أفعال الخير وأقواله(فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى)عظ الناس يا محمد صلى الله عليك وسلم بما أوحينا إليك، وأرشدهم إلى سبل الخير(سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى)سيتعظ بما تبلغه يا محمد صلى الله عليه وسلم مَن كان يخشى الله ويعلم أنه ملاقيه، ويخاف عقابه؛ لأنه هو الذي يتأمل في كل ما تذكره له، فيتبين له وجه الصواب، ويظهر له سبيل الحق.(الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى)يدخل النار العظيمة الفظيعة، فيعذب عذابًا أليمًا،ثم بين الله تعالى عاقبة هذا الأشقى، ومآل أمره فقال:(ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا)إن هذا الشقي لا يموت فيستريح مما هو فيه من العذاب، ولا يحيا حياة سعيدة فينتفع بها(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى)قد فاز المتزكي بالمطلوب ونجا من المكروه ومن المرهوب.(وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)واتصف بذكر الله، وانصبغ به قلبه ولسانه(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)تقدمونها وتختارون نعيمها الزائل على أمر الآخرة الباقية، وتستبدلونها بالذي فيه نفعكم وصلاحكم في معاشكم ومعادكم.(وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى والآخرة خير من الدنيا (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى)ثابت في الشرائع لا يختلف باختلافها، في جميع الصحف السالفة على هذه الأمة.(صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى)كل ذلك ثابت في (صُحُفِ (إِبْرَاهِيمَ) عليه السلام (وَ)صحف (مُوسَى) عليه السلام وهما أشرف الأنبياء والمرسلين

الموقع التربوي نجحني

www.najahni.tn